

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[119] الشيطان، ومن عمل يبعد من الرحمن، وعلم أن ذلك هو ضرب من التخييل والسحر، فاخترب سيفه، وضرب به اليهودي ضربة أدار رأسه ناحية من بدنه، وقال: " جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ". وقد قيل: إن ذلك كان نهارا، وإن جندبا خرج إلى السوق، ودنا من بعض الصياقلة (*)، وأخذ سيفاً، ودخل ف ضرب به عنق اليهودي، وقال: إن كنت صادقا فأحي نفسك، فأنكر عليه الوليد ذلك، وأراد أن يقيده بهفمنعه الازد، فحبسه وأراد قتله غيلة، ونظر السجن إلى قيام ليلة إلى الصبح، فقال له: أنج بنفسك، فقال له جندب: تقتل بي، قال: ليس ذلك بكثير في مرضاة الله والدفع عن ولي من أولياء الله. فلما أصبح الوليد دعا به وقد استعد لقتله، فلم يجده، فسأل السجن، فأخبره بهربه، ف ضرب عنق السجن وصلبه بالكناس. وفي الاعاني (31): إن الوليد بن عقبة كان عنده ساحر يريه كتيبتي تفتلان، فتحمل إحداهما على الأخرى فتهمزها، فقال له الساحر: أيسرك أن أريك هذه المنهزمة تغلب الغالبة فتهمزها ؟ قال: نعم وأخبر جندب بذلك، فاشتمل على السيف ثم جاء فقال: أفرجوا، ف ضربه حتى قتله، ففرغ الناس وخرجوا، فقال: يا أيها الناس لا عليكم، إنما قتلت هذا الساحر لئلا يفتنكم في دينكم،... الحديث. وفي رواية أخرى بعده: أن رجلا من الانصار نظر إلى رجل يستعلن بالسحر، فقال: أو إن السحر ليلعن به في دين محمد ! فقتله، فأتى به الوليد بن عقبة فحبسه، فقال دينار بن دينار: فيم حبست ؟ فأخبره فخلى سبيله، فأرسل إلى دينار فقتله. الصياقلة: مفردة الصقيل شخاذ السيوف. أن يقيده به: أي يقتله به. (31) الاعاني 4 / 183 ط. سياسي.